تقرير شهر أيار/مايو الميداني

- **استشهاد 31 فلسطينيًا.**
- **هدم 16 منشأة تشمل 8 مساكن و7 منشآت خاصة.**

*الشهداء.

ارتقى خلال شهر أيار/مايو من العام الجاري 31 شهيدًا/ة، منهم ثلاثة شهداء ارتقوا خلال مسيرات العودة، و25 شهيدًا/ة ارتقوا خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي على القطاع المحاصر، بالإضافة إلى ثلاثة شهداء من الضفة الغربية، أحدهما ارتقى في أراضي عام 1948 أثناء مطاردة شرطة الاحتلال له، والآخر أثناء محاولته دخول القدس للصلاة في المسجد الأقصى، والأخير أثناء عملية طعن في القدس المحتلة. ومن مجمل الشهداء، ثمة ثلاثة أطفال أحدهما رضيع، وثلاث إناث.

رمزي روحي عبدو (30 عامًا): من سكان مخيم النصيرات، المحافظة الوسطى، أصيب بعيارٍ ناريٍ في الرأس، أطلقه تجاهه جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون خلف السواتر الرملية داخل السياج الحدودي، شرق بلدة خزاعة شرقي خانيونس، وذلك مع حوالي الساعة 5:20 مساء يوم الجمعة الموافق 2019/5/3، خلال مشاركته في الجمعة 57 لمسيرة العودة. وكان الشاب رمزي يتواجد على مسافة تبعد حوالي 100 متر عن السياج الحدودي الرئيسي الفاصل، وأصيب دون أن يشكل خطرًا على الجنود. ونقل بعد ذلك إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ثم حُول إلى مستشفى الشفاء لخطورة حالته، وأدخل لغرفة العمليات ولم تفلح جهود الأطباء في إنقاذ حياته، وأعلن عن استشهاده مع حوالي الساعة 12:00 منتصف ليل اليوم التالي السبت 2019/5/4.

رائد خليل أبو طير (18 عامًا): من سكان بلدة عبسان الكبيرة، محافظة خانيونس، أصيب بعيارٍ ناريٍ في البطن استقر في الحوض، أطلقه تجاهه جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون خلف السواتر الرملية داخل السياج الحدودي، شرق بلدة خزاعة شرق خانيونس، وذلك مع حوالي الساعة 6:30 مساء يوم الجمعة الموافق 2019/5/3، خلال مشاركته في الجمعة 57 لمسيرة العودة. وكان يتواجد على مسافة تبعد حوالي

20–30 متر عن السياج الحدودي الرئيسي الفاصل، وأصيب دون أن يشكل خطرًا على جنود الاحتلال. نقل إلى النقطة الطبية الميدانية ثم إلى مستشفى غزة الأوروبي في خانيونس، ومكث في غرفة العمليات جراء نزف دموي حاد في البطن لنحو ساعتين ونصف، ولم تفلح جهود الأطباء في إنقاذ حياته، وأعلن عن استشهاده مع حوالي الساعة 8:30 مساءً، في نفس اليوم.

أمجد جمال قلق (30 عامًا): من سكان بلدة عتيل، محافظة طوكرم: في يوم الاحد الموافق 2019/5/5م أطلقت قوات شرطة الاحتلال النار على الشاب أمجد على طريق نتانيا في أراضي عام 1948 أثناء قيادته مركبة، بعد أن رفض التوقف حسب ادعاء شرطة الاحتلال التي كانت تلاحقه ما أدى إلى استشهاده جراء إصابته الخطيرة، علمًا بأنه من سكان قرية عتيل قضاء مدينة طولكرم ودخل للعمل داخل الخط الأخضر دون تصريح عمل.

عبد الله جمعة عبد العال (22 عامًا): من سكان مدينة رفح، أصيب بعيارٍ ناري اخترق أسفل الظهر من ناحية الخاصرة اليسرى واستقر في البطن من الجهة اليمنى، أطلقه تجاهه جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون خلف السواتر الرملية داخل السياج الحدودي، شرق بلدة الشوكة شرق رفح، وذلك مع حوالي الساعة 6:00 مساء يوم الجمعة الموافق 2019/5/10، خلال مشاركته في الجمعة 58 لمسيرة العودة، وكان يتواجد على مسافة تبعد حوالي 20 متر عن السياج الحدودي الرئيسي الفاصل. وأصيب أثناء محاولته إسعاف أحد المصابين في المكان، ولم يشكل خطرًا على الجنود. وتم نقله إلى النقطة الطبية الميدانية ثم إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، ولخطورة حالته حُول إلى مستشفى غزة الأوروبي في خانيونس، ومكث في غرفة العناية الفائقة في قسم الطوارئ جراء نزف دموي حاد في البطن، ولم تفلح جهود الأطباء التي استمرت لحوالي 30 دقيقة في إنقاذ حياته، وأعلن عن استشهاده مع حوالي الساعة 7:10 مساءً، من ذات اليوم

عبد الله غيث (15 عامًا): سكان مدينة الخليل، استشهد أثناء محاولته اجتياز جدار الضم والتوسع بين مدينتي بيت لحم والقدس في منطقة وادي الحمص، من خلال فتحة في الجدار، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه صباح يوم الجمعة الموافق 2019/5/31 فأصيب بعيارين ناريين في الصدر. وحاول

الطفل غيث الدخول إلى القدس والصلاة في المسجد الأقصى بهذه الطريقة لأن قوات الاحتلال لم تصدر له تصريح للصلاة في المسجد الأقصى.

يوسف وجيه ():

وأثناء الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة خلال أيام 3-2019/5/5، استشهد 25 فلسطينيًا/ة، وهم على التوالي:

في حوالي الساعة 7:15 مساء يوم الجمعة الموافق 2019/5/3، استهدفت طائرات استطلاع إسرائيلية (طائرة بدون طيار) بصاروخين مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية تتبع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بينما كانوا يتواجدون داخل موقع للمقاومة تابع لهم في مخيم المغازي بالمحافظة الوسطى، أسفر ذلك عن استشهاد اثنين منهم وإصابة اثنين آخرين، والشهيدان هما: **عبد الله إبراهيم أبو ملوح** (33 عامًا) من سكان مخيم النصيرات وهو متزوج وأب ل 4 أطفال، **وعلاء علي البوبلي** (29 عامًا) من سكان مخيم المغازي، وهو متزوج وأب ل 3 أطفال.

وفي صباح اليوم التالي الموافق 2019/5/4، استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية يتبعون "تنظيم حماة الأقصى"، أثناء تواجدهم في أرض زراعية شرق بيت حانون. أسفر القصف عن استشهاد الشاب **عماد محمد نصير** (22 عامًا) جراء إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وإصابة شاب آخر وصفت جراحه بالخطيرة. وفي نفس اليوم في حوالي الساعة 10:00 مساءً، قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بدون طيار بصاروخ واحد، غرفة حديد متنقلة "كونتينر" تقع بجوار "الصالة الذهبية للأفراح" و"فيلا" الأخوين فدعوس، غرب حي الأمريكية شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن استشهاد الشاب **خالد محمد أبو قليق** (24 عامًا)جراء إصابته بشظايا الصاروخ في أنحاء متفرقة من الجسم. يذكر أن أبو قليق متزوج وأب لثلاثة أطفال، ويعمل حارس فيلا "فدعوس" في الفترة المسائية، وأصيب حارس آخر بإصابة خطيرة في ذات الحادثة.

وفي حوالي الساعة 1:25 فجر اليوم التالي، الأحد الموافق 2019/5/5، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين اثنين، مجموعة من أفراد المقاومة تابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، ما أسفر عن استشهاد اثنين من عناصر المجموعة وهما: **فوزي عبد الحليم بوادي** (24 عامًا) وهو أعزب، **ومحمود صبحي عيسى** (25 عامًا) وهو أعزب، وكلاهما من سكان مخيم البريج، في المحافظة الوسطى وأصيب ثالث بجروح متوسطة.

وفي حوالي الساعة 1:10 من ظهيرة نفس اليوم، استهدفت طائرة إسرائيلية بدون طيار بصاروخ واحد، اثنين من عناصر المقاومة يتبعان لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بينما كانا يتواجدان شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة خلال قيامهما بمهمة إطلاق صواريخ، وتسبب القصف في استشهادهما على الفور. والشهيدان هما: **عبد الله نوفل أبو العطا** (21 عامًا) من سكان حي الشجاعية، **وبلال محمد البنا** (28 عامًا) من سكان حي الزيتون. وبعد ذلك بحوالي ساعة ونصف، استهدفت طائرة إسرائيلية بدون طيار بصاروخ، سيارة مدنية من نوع تويوتا فضية اللون، بينما كانت تسير بمنطقة السدرة في حي الدرج شرق مدينة غزة، واغتالت الشاب **حامد أحمد الخضري** (34 عامًا) من سكان حي التفاح شرق غزة، وهو صاحب محل صرافة يقع بالقرب من موقف سيارات جباليا بمدينة غزة. وقد ادعى الناطق باسم جيش الاحتلال عن اغتيال المواطن الخضري بوصفه بأنه ينتمي لحركة حماس ومسئول عن نقل الأموال للحركة من الخارج.[1]

وفي حوالي الساعة 4:40 من مساء نفس اليوم، استهدفت قوات الاحتلال بصاروخين مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية يتبعون لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، كانوا يتواجدون في أرض زراعية شمال غرب مخيم البريج في المحافظة الوسطى، م ما أسفر عن استشهاد اثنين من عناصر المجموعة، وهما: **محمد عبد النبي أبو عرمانه** (33 عامًا)، وهو متزوج وأب ل 6 أفراد بينهم 4 أطفال، **ومحمود سمير أبو عرمانة** (27 عامًا)، وهو متزوج وأب لطفلين، وكلاهما من سكان البريج بالمحافظة الوسطى.

[1] https://twitter.com/AvichayAdraee/status/1125020465968361472

وفي ذات اليوم، ومع حوالي الساعة 5:50 مساءً، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بثلاثة صواريخ الطابق الأرضي في بناية زعرب التي تضم 30 شقة ومقهى وسط مدينة رفح. أسفر القصف عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين مدنيين وإصابة اثنين آخرين. والشهداء الثلاثة هم: **علي أحمد عبد الجواد** (51 عامًا)، **وموسى حسين معمر** (35 عامًا)، وصديقه **هاني حمدان أبو شعر** (37 عامًا) الذين تواجدوا في محلاتهم التجارية.

وفي حوالي الساعة 8:00 من مساء اليوم التالي، الأحد الموافق 2019/5/5، استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخين شقتين سكنيتين تقعان في الطابق الخامس من برج رقم 12 من أبراج مدينة الشيخ زايد السكنية، والتي تقع ببلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، حيث أسفر القصف عن استشهاد كلاً من **أحمد رمضان الغزالي** (31 عامًا)، **وزوجته إيمان عبد الله الغزالي "اصرف"** (29 عامًا)، وابنتهما الوحيدة الطفلة الرضيعة **ماريا أحمد الغزالي** (3 شهور). كما استشهد في نفس حادثة القصف الطفل **عبد الرحمن طلال أبو الجديان** (11 عامًا)، وهو طالب بالصف السادس الابتدائي. وفي صباح اليوم التالي عثرت الطواقم الطبية على أشلاء الشهيدين **طلال عطية أبو الجديان** (48 عامًا)، وزوجته **رغدة محمد أبو الجدبان** (46 عامًا)، بين أنقاض الطابق الخامس من البرج رقم 12 من أبراج زايد، وكذلك عثر على أجزاء من جثمانيهما في الأبراج المحيطة جراء القصف الذي استهدف برج رقم 12 في اليوم السابق.

وأيضًا مساء نفس اليوم، قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ موجه، منزل **عبد الرحيم مصطفى المدهون** (61 عامًا)، في بلدة بيت لاهيا، ما أدى إلى استشهاد السيد عبد الرحيم، وابنه **عبد الله عبد الرحيم المدهون** (21 عامًا)، **وفادي راغب بدران** (33 عامًا) وهو متزوج وأب لطفلتين بينما كان يجلس مع زوجته بداخل منزله المقابل للمنزل المستهدف، واستشهدت كذلك **أماني عطفت المدهون "أبو العمرين"** (36 عامًا) وهي حامل بجنين ذكر بالشهر التاسع فشل الأطباء بإنقاذ حياته.كما أصيب 9 مدنيين في القصف نفسه من سكان المنزل المستهدف والمنازل المجاورة، من بينهم 6 أطفال. وقد وصفت جراح اثنين من المصابين بالخطيرة وتم نقلهم للمستشفى الاندونيسي.

وفي حوالي الساعة 9:00 مساء يوم الأحد 2019/5/5، استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين من طائرة استطلاع مسيرة، مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية يتبعون لسرايا القدس– الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي– كانوا يتواجدون في أرض زراعية في قرية المصدر في المحافظة الوسطى، ما أسفر عن استشهاد أحد عناصر المجموعة وهو **إياد عبد الله الشريحي** (35 عاماً)، وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال، من سكان مخيم المغازي بالمحافظة الوسطى.

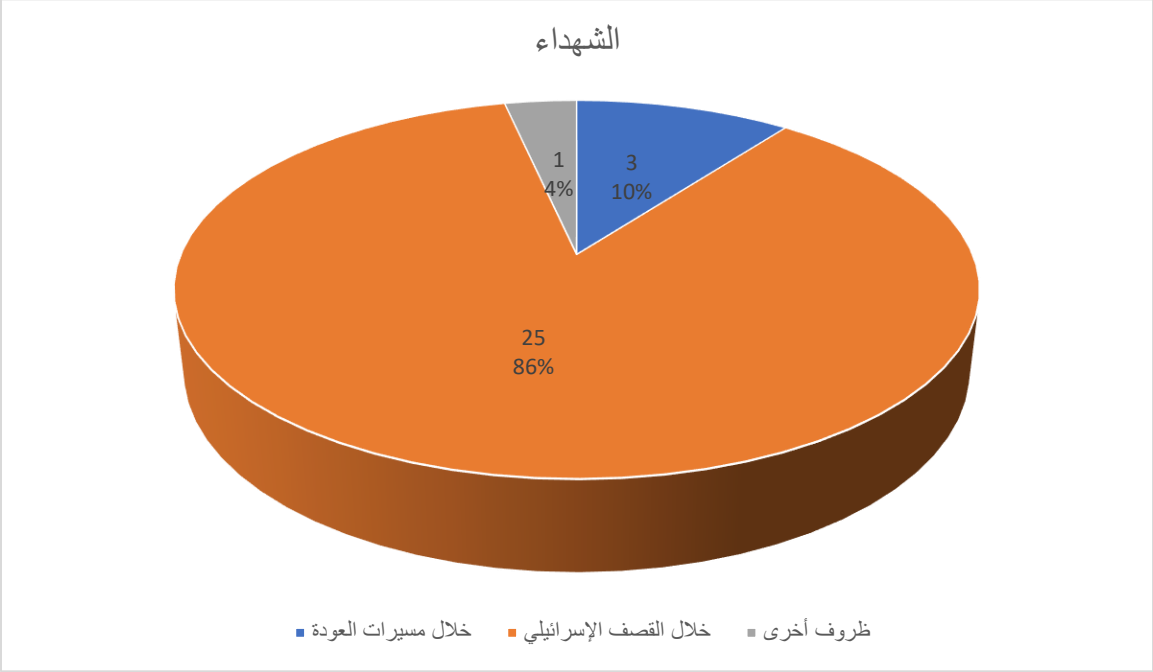

***الهدم.**

هدمت قوات الاحتلال 16 منشأة فلسطينية خلال شهر أيار/مايو الجاري، تتوزع المنشآت بواقع 8 مساكن خمسة منها بدوية، و8 منشآت خاصة تتوزع بواقع 6 حظائر ومزارع حيوانات وغرفة زراعية واحدة وبركس واحد.

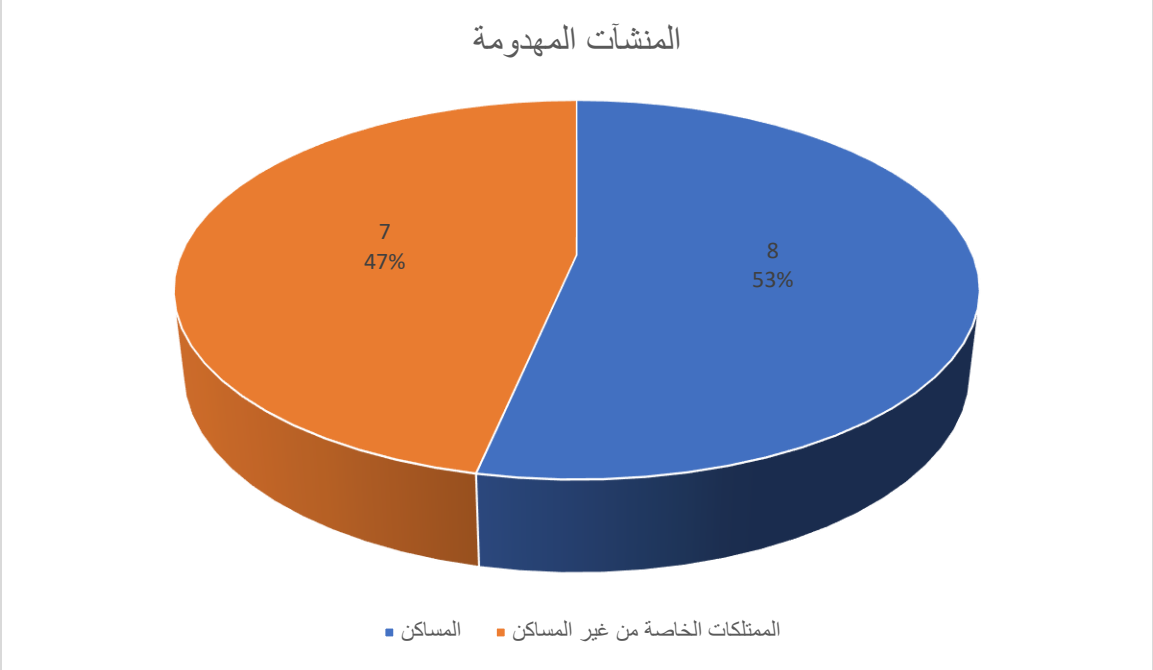

ومن مجمل المساكن المهدومة، ستة مساكن هدمت في منطقة "ج" ومسكن واحد في القدس المحتلة، والأخير في منطقة "أ" وهدم عقابيًا بشكلٍ جزئي بعد اعتقال أحد أفراد العائلة، وغالبيتها هدمت في الفترة الصباحية من النهار. علاوةً على ذلك، يقع ستة من هذه المساكن بالقرب من مناطق تدريب عسكرية أو مستوطنات إسرائيلية، أي أن غالبية هذه المساكن هدمت لأهداف التوسع الاستيطاني. كما أن أربع عائلات كان قد هدم لها مسكنًا آخر في السابق، أي أن 50% من العائلات التي هدمت مساكنها هذا الشهر تكابد التهجير على الأقل للمرة الثانية. أدى هدم المساكن إلى تهجير 28 شخصًا، منهم 14 أنثى و11 طفلًا بما في ذلك رضيع واحد، و12 لاجئ/ة وطالبي مدرسة.

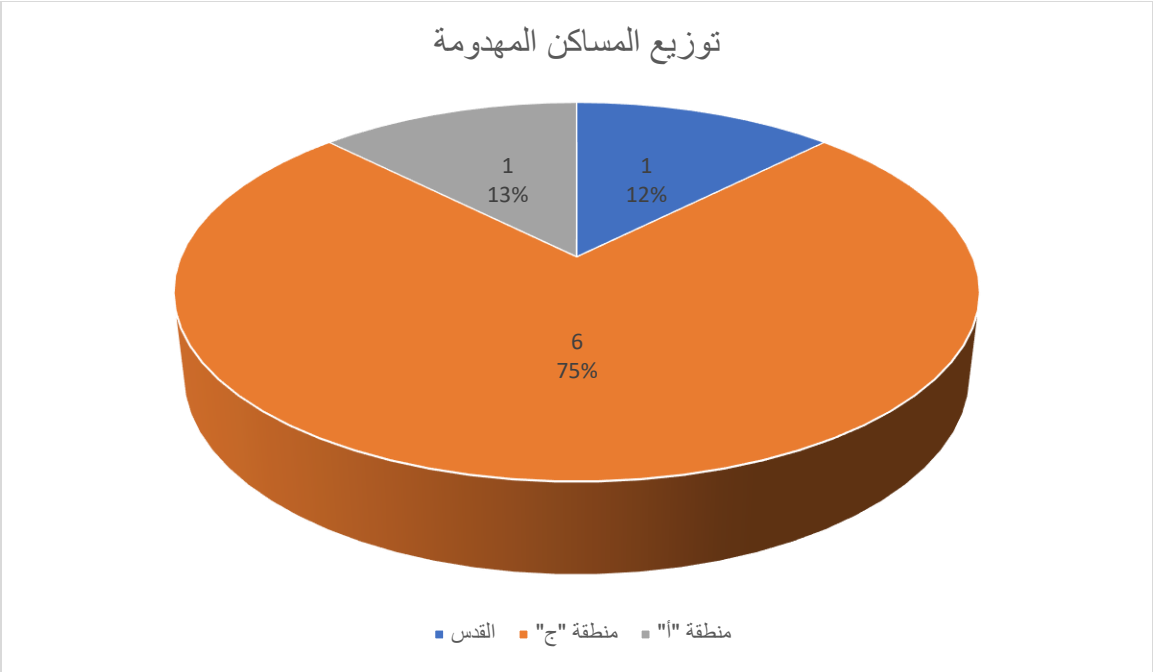

وبخصوص الممتلكات الخاصة، تقع المنشآت المهدومة الثماني في مناطق "ج" في الضفة الغربية. ت يقع أربع من المنشآت الخاصة المهدومة بالقرب من مستوطنات إسرائيلية. كما أن خمسة مساكن من مجمل ثمانية كانت قد هدمت في السابق وتهدم الآن للمرة الثانية على الأقل، ومنها يهدم للمرة السابعة على التوالي. ولم تمنح قوات الاحتلال خمسة مالكين فرصة الاعتراض على قرار الهدم. وتشكل خمسة منشآت مصدر رزقٍ رئيسيٍ للعائلات التي تمتلكها.

*انتهاكات أخرى.

وثقت مؤسسة الحق أكثر من 76 انتهاكًا آخر ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الشهر المنصرم، تشمل 14 انتهاكًا ارتكبها المستوطنون. وتوزعت الانتهاكات التي ارتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون الإسرائيليون في كافة المحافظات الفلسطينية من اعتداءات على الفلسطينيين ومنازلهم وأراضيهم ومحاصيلهم وممتلكاتهم وحرياتهم.

ولعل أبرز الانتهاكات الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر لمدة حوالي ثلاثة أيام متواصلة. فقد صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها على قطاع غزة، وشنت، على مدى يومين متتاليين، عمليات قصف جوي عنيف جداً من خلال الطائرات الحربية وعمليات قصف بري وبحري من خلال مدفعيتها المتمركزة خلف الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، إضافة إلى الزوارق والقطع الحربية المنتشرة في عرض البحر. واستهدفت قوات الاحتلال بالقصف الجوي البنايات السكنية والتجارية المتعددة الطوابق والمنازل والشقق السكنية، ما أدى إلى تشريد المئات من العائلات والأسر الفلسطينية.

وخلال يومين أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو (130) قذيفة مدفعية، وأكثر من (200) صاروخ ، تجاه ما يزيد عن 140 هدفًا في القطاع المحاصر، دمرت خلالها (20) منزلاً و(4) بنايات سكنية، ومسجدًا واحدًا، و(5) ورش حدادة ومخارط. وقصفت أكثر من 40 موقعًا عسكريًا ونقاط رصد تابعة للمقاومة الفلسطينية، و (3) مقرات أمنية، وحوالي 40 أرضًا زراعية.

*انتهاكات السلطة الفلسطينية وسلطة الأمر الواقع في قطاع غزة.

وثقت مؤسسة الحق حوالي 16 انتهاكًا ارتكبتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر أيار/مايو المنصرم. تتوزع الانتهاكات بواقع 9 انتهاكات شارك بها جهاز الأمن الوقائي، و4 انتهاكات ارتكبها/شارك بها جهاز المخابرات العامة، وانتهاك واحد ارتكبه جهاز الشرطة الفلسطينية ممثلًا بالمباحث الجنائية. وشملت الانتهاكات أساسًا احتجاز تعسفي واستدعاء لمقابلة جهات أمنية ومصادرة أجهزة إلكترونية وسوء معاملة، وظروف احتجاز غير ملائمة، بالإضافة إلى تفتيش منازل.